[الباب الثالث عشر من الواحد الخامس عشر من الشهر الخامس عشر][1]
وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الاغيث الاغيث[2]

اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الأَغْيَثُ الأَغْيَثُ. قُلْ اللهُ أَغْيَثُ فوقَ كُلِّ ذِي إِغَيْاثٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَن مَلِيكِ سُلْطَانِ إِغْيَاثِهِ مِن أَحَدٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ كَانَ غيّاثا غايثا غييثا.

سُبْحَانَ الَّذِيْ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلٌّ لَهُ سَاجِدُوْنَ. وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلٌّ لَهُ قَانِتُوْنَ. شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ المُلْكُ وَالمَلَكُوتُ ثُمَّ العِزُّ وَالجَبَرُوتُ ثُمَّ القُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ القُوَّةُ وَاليَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيْتُ ثُمَّ يُمِيْتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمُلْكٌ لَا يَزُوْلُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يَفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيءٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرًا. وتعالى الَّذِيْ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ المُهَيْمِنُ القَيُّومُ. وَتَبَارَكَ الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيْزُ المَحْبُوْبُ.

---

[1] كما في نسخة "چاپ ازلي"
يوم القدرة من شهر المسائل

[2] **غوث:** الغَوْثُ يقال في النّصرة، والغَيْثُ في المطر، واسْتَغَثْتُهُ: طلبت الغوث أو الغيث، فَأَغَاثَنِي من الغوث، وغَاثَنِي من الغيث، وغَوَّثت من الغوث، قال تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾ [الأنفال/ 9]، وقال: ﴿فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ﴾ [القصص/ 15] ، وقوله: ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغاثُوا بِماءٍ كَالْمُهْلِ﴾ [الكهف/ 29]، فإنّه يصحّ أن يكون من الغيث، ويصحّ أن يكون من الغوث، وكذا يُغَاثُوا، يصحّ فيه المعنيان. والغَيْثُ: المطر في قوله: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَباتُهُ﴾ [الحديد/ 20]، قال الشاعر: سمعت النّاس ينتجعون غيثا ... فقلت لصيدح انتجعي بلالا. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني.

قل إنّ الله ليغيثنّكم يوم القيٰمة "بمن يظهره الله" إن أنتم بالله ربّكم الرّحمٰن تستغيثون

قل هو القاهر فوقكم والظّاهر عليكم والممتنع عن يمينكم والمرتفع عن شمائلكم والمتعالي عليكم من فوق رؤسكم والمستلط عليكم من تحت أقدامكم والمقتدر عليكم من كلّ شطركم ليقلّبنّكم باللّيل والنّهار بأمره إنّه لقويّ مقتدر مقيت وله أسلم من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ إلى الله ليقلبون قل هو القاهر فوق خلقه وهو المهيمن القيّوم قل هو الظّاهر فوق عباده وهو العزيز المحبوب وقل الحمد لله الّذي له ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ له عابدون وكلّ في قبضته وكلّ له عابدون وقل الملك لله الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لم يتّخذ لنفسه صاحبة ولا ولدا ليسبّحنّ له من في ملكوت السّمٰوات والأرض وما بينهما وليسجدنّ له من في ملكوت الأمر والخلق وما دونهما فكبّروه وعظّموه تعظيما عظيما ولتتلونّ تلك الآية حين الزّوال لعلّكم كلّ خير تدركون قل إنّ الله ما نزّل من اسم أكثر من ذلك الإسم أنتم به إلى الله ربّكم تتقرّبون

قل إن تستغيثون الله ليغيثنّكم والله غيّاث متعال مستغاث

وله بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله بهّاء مبهيّ بهيّ ولله جلال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جلّال مجلّل جليل ولله مليك سلطان بهاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله بهّاء باهي بهيّ ولله مليك سلطان جلال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جلّال مجتلل جليل وما كان الله أن يعزب من علمه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان بكلّ شيء عليما وما كان الله أن يعجزه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان على كلّ شيء قديرا ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله على كلّ شيء لمقتدر ولله مليك سلطان سلطنة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله على كلّ شيء لمقتدر ممتنع مستلط ولله مليك سلطان السّمٰوات والأرض وما بينهما والله بهّاء مبهي بهي ولله مليك سلطان إجلال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جلّال مجتلل جليل ولله مليك سلطان جمال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جمّال جامل

جميل ولله مليك سلطان عظمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عظّام معتظم عظيم ولله مليك سلطان رحمة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رحّام مرتحم رحيم ولله مليك سلطان سلطنه السّمٰوات والأرض وما بينهما والله سلّاط مستلط سليط ولله مليك سلطان اقتدار السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار مقتدر قدير ولله مليك سلطان امتناع السّمٰوات والأرض وما بينهما والله منّاع ممتنع ولله مليك سلطان ارتفاع السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رفّاع مرتفع رفيع ولله مليك سلطان اقتهار السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قهّار مقتهر قهير ولله مليك سلطان اظتهار السّمٰوات والأرض وما بينهما والله ظهّار مظتهر ظهير ولله مليك سلطان غلبة السّمٰوات والأرض وما بينهما والله غلّاب مغتلب غليب ولله مليك سلطان كمال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كمّال مكتمل كميل ولله مليك سلطان كبرياء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله كبّار مكتبر كبير ولله مليك اعتزاز السّمٰوات والأرض وما بينهما والله عزّاز معتزز عزيز ولله مليك سلطان اعتلام السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّام معتلم عليم ولله مليك سلطان اقتدار السّمٰوات والأرض وما بينهما والله قدّار مقتدر قدير ولله مليك سلطان اجتبار السّمٰوات والأرض وما بينهما والله جبّار مجتبر جبير ولله مليك غناء السّمٰوات وما بينهما والله غنّاء مغتني غنيّ ولله مليك سلطان ارتضاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله رضّاء مرتضي رضيّ ولله مليك سلطان استدلال السّمٰوات والأرض وما بينهما والله دلّال مدتلل دليل ولله مليك سلطان حبّ السّمٰوات والأرض وما بينهما والله حبّاب محتبب حبيب ولله مليك سلطان شرف السّمٰوات والأرض وما بينهما والله شرّاف مشرّف شريف ولله مليك سلطان افتتاح السّمٰوات والأرض وما بينهما والله فتّاح مفتتح فتيح ولله مليك سلطان انتصار السّمٰوات والأرض وما بينهما والله نصّار منتصر نصير ولله مليك سلطان إعلاء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله علّاء معتلي عليّ ولله مليك سلطان امتلاك السّمٰوات والأرض وما بينهما والله ملّاك ممتلك مليك ولله مليك سلطان استطلاط السّمٰوات والأرض وما بينهما ولله سلّاط مستلط سليط ولله كلّ ما خلق ويخلق من كلّ شيء وإنّه سلطان مقتدر منيع

قل تحصّنت بالله الواحد الغيّاث قل تعزّزت بالله الواحد الغيّاث قل تظهّرت بالله الواحد الغيّاث قل ترفّعت بالله الواحد الغيّاث قل تبهّيت بالله الواحد الغيّاث الّذي له ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما لا إلٰه إلّا هو الواحد القهّار

الثّاني في الثّاني

بسم الله الأغيث الأغيث

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك الكبرياء والإستجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السّلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك

لم تزل كنت كائنًا قبل كلّ الممكنات وظاهرا فوق كلّ الموجودات ومرتفعا فوق كلّ الكائنات وممتنعا فوق كلّ الذّرّات ومتعاليا فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات ومستلطا فوق كلّ الكائنات ومقتدرا فوق كلّ ما قد خلقته وتخلق بالآيات والكلمات

لم تزل كنت عالما بكلّ شيء وقادرا على كلّ شيء لن يعزب من علمك من شيء ولا يعجز عند قدرتك من شيء كلّ عبادك وفي قبضتك ليعبدنّك من في ملكوت سمائك وأرضك باستحقاق وحدانيّتك ويسجدنّ لك ما في ملكوت أمرك وخلقك باستحقاق صمدانيّتك وليعظّمنّك كلّ الذّرّات باسترفاع قيّوميّتك وليعزّزنّك كلّ ما في ملكوت الأرض والسّمٰوات باستعلاء كبريائيّتك وليشفقنّ من سطوتك وليهربنّ إليك من خيفتك ولينقطعنّ إليك بعلوّ فردانيّتك وليسجدنّ لك بارتفاع أزليّتك وليستغيثنّ بك باستغاث غيّاثيّتك

فسبحانك قد أمسكت الفرقان وخلقه في ألف ومأتين وسبعين سنة[3] ثمّ قد نزّلت البيان بقدرتك فلتمسكنّه اللّهمّ بسلطان وحدانيّتك ومليك صمدانيّتك إلى أن تعرضنّه على "من تظهرنّه" سجّادون له فلتنزلنّ اللّهمّ عليه بعد ما قد عمّرت عدد "الواو"[4] ما قد أحطتّ به من كلّ خير وإن قدّرت أن تبلغنّه إلى أعلى أسمائك وأبهى أمثالك اسم "المستغاث"[5] فإذا ذلك من فضلك وجودك وكرمك ومنّك ولطفك وإن نزّلت الأمر من عندك أقرب من هذا فالأمر بيدك تفعل ما تشاء وتقدّر ما تريد لا تسئل عمّا تفعل وكلّ عن كلّ شيء يُسئلون

---

[3] إشارة الى الفترة ما بين بعثة حضرة الرسول (ص) وبعثة حضرة الباب. أعلن حضرة الباب دعوته سنة 1260 هجرية وتساوي 1270 سنة، فبداية نزول القرآن الكريم هي في ليلة القدر (10 سنين قبل الهجرة) ، فاذا 10 + 1260 يساوي 1270

[4] "إشارة الى السنة الخامسة من بعثة حضرة الباب

[5] "قل ما نزّل الله في الزّبور وما نزّل من بعده كلّ ذلك إن تعبدو الله بما نزّل في البيان ولكنّ الّذين أوتوا تلك الكتاب عمّا قد نزل فيها محتجبون ولكنّ الله إن يصبر عليكم أن يكمل اسم المستغاث في البيان أنتم إلى أعلى ما يمكن أن تستعرجون لتستعرجون وإن يظهر الله أمره قبل ذلك إنّا كلّ به مؤمنون وإنّا كلّ به موقنون"، كتاب الاسماء، بسم الله الامقت الامقت. "قل إنّ الله ليضمن لكم في ملكوت السّموات والأرض وما بينهما بفضله أفلا تشكرون، إن تؤمننّ "بمن يظهره الله" ليدخلنّكم في الرّضوان وعدًا عليه في كتب السّماء كلّها ومن أصدق من الله حديثًا إن أنتم بالحقّ توقنون، فلتضمننّ بعضكم لبعض في مواقع الحزن كلّها فإنّكم أنتم ضعف ألفين الثّواب وواحد تدركون"، كتاب الاسماء، بسم الله الاضمن الاضمن. "وقد مننت به عليّ وأردت بأن يرجعنّ ثمرة ذلك إلى "من تظهرنّه" يوم القيٰمة بقدرتك ثمّ قد نزّلت درجات الأعداد إلى أن انتهيت في عدد الواحد وخلقت به هياكل الحيّ إذ فوق ذلك لا يمكن أن يخلق إذ ما نزّلت في الأسماء أكثر عددا من اسمك المستغاث عليّ هذا انتهى الحساب إلى تسعة عشر هيكلا حيث قد جعلت منه عدد الواحد الأوّل. . . فاستنظر في هياكل الواحد واستشهد خلق كلّ شيء في كلّ واحد واستجعل الحيّ في ظلّ واحد الأوّل فإنّ كلّ ذلك أعداد الواحد وبه تستدلّنّ على أنّ فوق الواحد لا يمكن ودون الواحد لا يتمّ إذ آخر مراتب الأسماء في اسم المستغاث على هذا قد فصّل الله مقادير البيان لعلّكم أنتم على ذلك المنهاج ترتفعون. . .مجمل قول انكه كل شئ از حروف ثمانيه و عشرين خارج نيست همين قسم هم تكوين كل شئ از معانى اين حروف خارج نيست و اين حروف را حق سبحانه و تعالى در يازده درجه جمع فرموده بعلم خود و انرا هيكل مشيت اوليه كه انسان اول است قرار داده كه ظاهر هيكل هاء باشد و باطن واو و در ظل اين هيكل هيجده هيكل جعل فرموده در بحر اسماء و ميت نتواند شد زيرا كه منتهى عدد الله اسماء اسم مستغاث بوده و نظر كه در هياكل شود استنباط اين مطلب بر نحو اكمل خواهد شد و نازل نشد اين علم در هياكل الا از براى استدلال ادلاء بيان از براى غير انها در بيان انكه كل قران چكونه ميشود كه در نقطه باشد"، لوح الحروفات

In the Writings of the Báb, “Mustagháth” refers to Bahá’u’lláh, and “the time of ‘Mustagháth’” refers to the time of Bahá’u’lláh’s Dispensation. The Báb used these terms when He addressed the possible opposition of the divines and people of the Bayán to the coming Revelation. You may wish to study other references to “the mystery of the ‘Mustagháth’” in the Bahá’í Writings, such as The Kitáb-i-Íqán (Wilmette: Bahá’í Publishing Trust, 1983), pages 229–30, God Passes By (Wilmette: Bahá’í Publishing Trust, 1987), page 27; and The Dawn-Breakers: Nabíl’s Narrative of the Early Days of the Bahá’í Revelation (Wilmette: Bahá’í Publishing Trust, 1974), pages 304–305.

لم تزل كنت كائنا قبل كلّ شيء وكيّانا بعد كلّ شيء ومكوّنا لكلّ شيء وكينونا بعد كلّ شيء وعلّاما ممتنعا مع كلّ شيء لم تزل كنت إلّها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدّوسا دائما أبدا معتمدا متعاليا ممتنعا مرتفعا مستلطا ممتلكا معتدرا مظتهرا مقتهرا مبتهيا مجتللا معتظما متنورا مغتنيا مغتيثا مكتبرا مكتمّلا مغتلبا معتززا مكترما معتلما مرتضيا مجتبيا مشترفا معتليا مفتضلا مقتهرا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء وقدرته تقديرا وصوّرت بمشيّتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا فما أرفعك فوق خلقك وامنعك فوق عبادك واقدرك فوق خلقك واقهرك فوق من في ملكوت سمائك وأرضك بكلّ شيء واغيثك فوق كلّ شيء

سبحانك وتعاليت وتقدّست أسمائك كلّها وتعالت أمثالك بما فيها وعليها لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهمما يخلق ما يشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث

بسم الله الأغيث الأغيث

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الموجودات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الكائنات واستقدر باقتداره فوق كلّ الذّرّات واستسلط باستسلاطه فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستغلب باغتلابه فوق كلّ الذّرّات واستقهر باقتهاره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستجبر باجتباره فوق كلّ الممكنات واستجلل باجتلاله فوق من في ملكوت الأرض والسّمٰوات واستبهى ببهائه فوق كلّ الموجودات

فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلّه إلّا هو الواحد الغيّاث

قد اصطفى جوهرة منيعة ومجرّديّة بهيّة وكافوريّة رفيعة وساذجيّة جليّة وطرزيّة عظيمة ثمّ تجلّى لها بها وبها امتنع عنها والّتي في هويّتها مثال نفسها فإذا قد ظهرت عنها ما فيها وعليها من آيات قدسيّة وظهورات عزّ وتجلّيات بدعه ودلالات وحدانيّته وآيات غياثيّته فملأت بها السّمٰوات والأرض وما بينهما على أنّه لا إله إلّا هو وإنّ "ذات حروف السّبع" عبده وكلمته قد اصطفى له أسماء أوّليّة جوهريّة ثمّ أدخلها في بحر اللّانهاية الأزليّة فإذا ملئت الوجود من ملكوت الغيب ثمّ جبروت الشّهود على أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأغيث الأغيث

ألحمد لله الّذي لا إله إلّا هو الأغيث الأغيث، وإنّما البهاء من الله على "الواحد الأوّل"[6] ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا "الواحد الأوّل"، وبعد

فأشهد أنّ لا مغيث إلّا الله جلّ جلاله ولا مستغاث [إلّا الله][7] عزّ اعزّازه فإن نزل بك من مطلب ومقصد فلتقولنّ ألفين ثمّ إحدى وأربعين مرّة "يا الله المستغاث" فإنّ الله ليجيبنّك ولينزلنّ عليك ملائكة العزّة والرّحمة بأن يظهرن لك ما أردت من مطلبك ومقصدك إن كنت مرادك مطلبا خالصا لله جلّ جلاله ومنقطعا إليه عزّ إعزّازه إذ انّه عزّ سبحانه لن يعزب من علمه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما ولا يعجزه من شيء لا في ملكوت الأمر ولا الخلق ولا ما دونهما إذا تدعوه خالصا له ليجيبنّك أقرب من لمح البصر إنّه كان

---

[6] "وكان من جملة ما ورد على جمال القِدَم من هذه البلايا عدوان الميرزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجُوره مع أنّه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضن عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاطفته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائحه الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَحْتَجِبَ بِالواحِدِ الأَوَّلِ وَمَا نُزِّلَ فِي البَيانِ). والواحد الأول هو نفس حضرة الأعلى المبارك "وحروف حي" الثّمانية عشر"، الواح وصايا حضرة عبدالبهاء

[7] غير موجودة في النسخة المعتمدة

علّاما مقتدرا قديرا وغيّاثا مغيثا غييثا وفضّالا منفضلا فضيلا وغلّابا مغتلّبا غليبا وسلّاطا مستلّطا سليطا ومنّاعا ممتنعا منيعا وقهّارا مقتهرا قهيرا وقدّارا مقتدرا قديرا